

أتأذن لي ان اكون معك تحت هذا الكساء فقال له قد اذنت لك فدخل معه ثم اقبل ابو الحسن علي بن ابي طالب وقال السلام عليك يا بنت رسول الله قلت وعليك السلام فقال اني أشم رائحة اخي وابن عمي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت ها هو مع ولدك تحت الكساء فاقبل نحوه وقال السلام عليك يا رسول الله أتأذن لي ان ادخل معكم تحت الكساء قال نعم قد اذنت لك فدخل معهم فقلت يا ابة أتأذن لي ان اكون معكم تحت الكساء قال نعم فدخلت فاطمة معهم .

ولما اكتملوا تحت الكساء قال الله عز وجل يا ملائكتي وسكان سمواتي اني ما خلقت سماء مبنية ولا ارضا مدحية ولا فلكا يسرى الا في محبة هؤلاء الخمسة الذين هم تحت الكساء .

فقال الامين جبرئيل يا رب ومن تحت الكساء قال سبحانه وتعالى هم اهل النبوة ومعدن الرسالة وهم فاطمة وابوها وبعلمها وبنوها قال جبرئيل أتأذن لي يا رب ان اكون معهم تحت الكساء فاذا النداء قد اذنت لك فهبط الامين جبرئيل وقال السلام عليك يا رسول الله العلي الاعلى يقرئك السلام ويخصك بالتحية والاكرام ويقول لك وعزتي وجلالي ما خلقت سماء مبنية ولا ارضا مدحية ولا قمراً منيراً ولا شمساً مضيئة ولا بحراً يجري ولا فلكا يسري الا لأجلكم وقد اذن لي ان ادخل معكم تحت هذا الكساء فهل تأذن لي انت يا رسول الله قال قد اذنت لك فدخل جبرئيل معهم تحت الكساء وقال لهم ان الله عز وجل قد اوحى اليكم يقول ﴿ انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾ (١) .

فقال امير المؤمنين علي بن ابي طالب يا رسول الله اخبرني ما لجلوسنا هذا تحت الكساء من الفضل عند الله فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم والذي بعثني بالحق نبيا واصطفاني بالرسالة نجياً ما ذكر خبرنا هذا في محفل من محافل الارض وفيه جمع من شيعتنا ومحبينا الا ونزلت عليهم الرحمة وحفت بهم الملائكة واستغفرت لهم الى ان يتفرقوا فقال علي عليه السلام اذا والله فزنا وفازت شيعتنا ورب الكعبة .

(١): نص على دخول جبرئيل معهم ابن حجر في الصواعق المحرقة ص ٨٧ عند ذكر الآية الاولى .